

WIKIPEDIA  
*The Free Encyclopedia*



# وَرَلُ الْأَشْجَارِ الْأَسْوَدِ

## Black Tree Monitor

ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي



مركز ترجمة العلوم والمعارف

مؤسسة آفاق للبحث العلمي

ورل الأشجار الأسود

تأليف: مجموعة مدونين موقع الموسوعة الحرة «ويكيبيديا»

ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي

الرقم الكودي: ٣-٣/٣/٦/٢٠١٩

مؤسسة  
قفاء  
للبحث العلمي



## مقدمة المُترجم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان على سيد الأولين  
والآخرين، وبعده..

في هذا المقال المُترجم نُلقِي بعض الضوء على أحد الأورال السوداء التي  
تعيش في ظلال الغابات الاستوائية في إندونيسيا، فلا تكاد العين تميزها مما يحيطها  
من ظلال وظلام، مع قدرة حباها الله إياها على التماهي مع محيطها. ورل الأشجار  
الأسود هو من الأورال فريدة المظهر، فلا تخطؤه عيون الناظرين، متخصصين كانوا  
أو عابرين؛ فلا يكاد يشاركه في ذلك المظهر شيء من العائلة الورلية.

هناك الكثير مما يُمكن أن يُقال عن هذا الكائن العجيب الجميل، ولكن تلك  
المقالات تقتصر على ما كُتِبَ في الأصل الأجنبي، فلا نزيد عليه، وإذا زدنا نَبهنا  
على ذلك.

وقد سَلَكْنَا في هذا المقال مسلكاً لم نكن ننتهجه فيما سبق من مقالات مُترجمة،  
فابتداءً من المقال السابق عمدنا إلى عدم إزالة الأسماء والجهات التي قامت  
بتصوير تلك الكائنات؛ وذلك اعترافاً وإقراراً بفضلهم وجهدهم المبذول في سبيل  
تصوير تلك الكائنات والتعريف بها، كما أننا أضفنا المراجع الواردة في الأصل  
المُترجم منه بالإنجليزية كما وَرَدَتْ في الأصل.

**د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي**

السلم التصنيفي لورل الأشجار الأسود

<b>TAXONOMY</b>		<b>التصنيف العلمي</b>	
<b>Kingdom</b>	<i>Animalia</i>	الحيوانية	المملكة
<b>Phylum</b>	<i>Chordata</i>	الحبليات	الشعبة
<b>Class</b>	<i>Reptilia</i>	الزواحف	الطائفة
<b>Order</b>	<i>Squamata</i>	الحرشفيات	رتبة
<b>Superfamily</b>	<i>Varanoidae</i>	الورلات	العائلة الرئيسية
<b>Family</b>	<i>Varanidae</i>	الورلات	العائلة
<b>Genus</b>	<i>Varanus</i>	الأورال	الجنس
<b>Subgenus</b>	<i>Euprepiosaurus</i>	أورال المحيط الهاديء	الجنس الفرعي
<b>Species</b>	<i>Varanus beccarii</i>	ورل الأشجار الأسود	الفصيلة

## وَرَلُ الأشجار الأسود

### Black Tree Monitor

وَرَلُ الأشجار الأسود أو وَرَلُ بيكاري هو أحد فصائل العظايا التي تنتمي لعائلة



الأورال. هذه الفصيلة تُعْتَبَرُ أحد الفصائل صغيرة الحجم في هذه العائلة، حيث تنمو ليصل طولها الكُلِّي - بما في ذلك الذيل - إلى ٩٠-١٢٠ سم. يستوطن وَرَلُ الأشجار الأسود جُزُرُ

«آزو» المقابلة لسواحل غينيا الجديدة، حيث يعيش في بيئة شجرية. يكون لون الأفراد البالغة أسودًا بالكامل، كما يشير إلى ذلك اسمه<sup>(١)</sup>.

#### التصنيف العلمي *Taxonomy*:

تمَّ وصف وتصنيف وَرَلُ الأشجار لأول مرة كفصيلة مستقلة باسم *Monitor beccarii*، وذلك في عام ١٨٧٤ م بواسطة عالم الطبيعة الإيطالي «جياكومو دوريا». ولكن بعد ذلك بسنوات تمَّ اعتبار وَرَلُ الأشجار الأسود فصيلة فرعية من فصائل

---

(١) Netherton, John; Badger, David P. (٢٠٠٢). Lizards: A Natural History of Some Uncommon Creatures, Extraordinary Chameleons, Iguanas, Geckos, and More. Stillwater, Minnesota: Voyageur Press. p. ١٣٧. ISBN ٠-٢٥٧٩-٧٦٠٣-٠.

وَرَلُ الأشجار الزمردى *Varanus prasinus*. ولكن في عام ١٩٩١م أظهرت دراسة قامت باستعراض الأنواع المتقاربة *Species Complex* بأن وَرَلُ الأشجار الأسود إنما هو فصيلة منفصلة وليس فصيلة فرعية<sup>(٢)</sup>.



ويمكننا القول بأنه من المفترض أن يظل وَرَلُ الأشجار الأسود فصيلة فرعية من فصائل وَرَلُ الأشجار الزمردى؛ استنادًا إلى أوجه التطابق في تركيب العضو التناسلي الذكوري

*Hemipeneal Structures*<sup>(٣)</sup>، ولكن أكدت بعض الأدلة الجينية الأخرى أنه يجب التعامل معهما على أنهما فصيلتين مختلفتين<sup>(٤)</sup>.

### أصل الاسم واشتقاقه *Etymology*:

اسم الجنس التصنيفي *Varanus* مشتق من كلمة «وَرَلُ *Waral*» العربية، والتي

(٢) Sprackland RG (١٩٩١). "Taxonomic review of the *Varanus prasinus* group with descriptions of two new species". Mem. Queensland Museum. ٣(٣): ٥٦١-٥٧٦.

(٣) Böhme W, Ziegler T (١٩٩٧). "Varanus melinus sp. n., ein neuer Waran aus der *V. indicus*-Gruppe von den Molukken, Indonesien". Herpetofauna ١٩(١١١): ٣٤-٢٦.

(٤) Ziegler T, Schmitz A, Koch A, Böhme W (٢٠٠٧). "A review of the subgenus *Euprepiosaurus* of *Varanus* (Squamata: Varanidae): morphological and molecular phylogeny, distribution and zoogeography, with an identification key for the members of the *V. indicus* and the *V. prasinus* species groups". Zootaxa ١٤٧٢: ٢٨-١.

تمت ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية باستخدام كلمة «*Monitor*»<sup>(٥)</sup>. أما اسم الفصيلة *Beccarii* فقد تمت تسميته نسبةً إلى المستكشف الإيطالي «أدواردو بيكاري»<sup>(٦)</sup>.

### الوصف الشكلي «المورفولوجي»:

تكون أورال الشجر السوداء حديثة الفقس واليافعة ذات لون رمادي داكن، مع



وجود صفوف منتظمة من نقاط ذات لون لامع من الأصفر إلى الأخضر، والذي يُلاحظ بوضوح على منطقة الظهر. وعندما تصل الأورال إلى مرحلة البلوغ والنضج الجنسي فإن لونه يمتد إلى أسودًا بالكامل وتفقد تلك النقاط الملونة.

يصل أقصى طول لورل الأشجار الأسود إلى ٩٠-١٢٠ سم، بما في ذلك طول الذيل، وتكون الذكور أكبر قليلاً من الإناث.

(٥) King, Ruth Allen; Pianka, Eric R.; King, Dennis (٢٠٠٤). *Varanoid Lizards of the World*.

Bloomington: Indiana University Press. pp. ٢٢٥-٢٢٩. ISBN ٠-٢٤٣٦٦-٢٥٣-٠.

(٦) Netherton, John; Badger, David P. (٢٠٠٢). *Lizards: A Natural History of Some Uncommon Creatures, Extraordinary Chameleons, Iguanas, Geckos, and More*. Stillwater, Minnesota: Voyageur Press. p. ١٣٧. ISBN ٠-٧٦٠٣-٢٥٧٩-٠.

(٧) Beolens, Bo; Watkins, Michael; Grayson, Michael (٢٠١١). *The Eponym Dictionary of Reptiles*. Baltimore: Johns Hopkins University Press. xiii + ٢٩٦pp. ISBN ٠-٠١٣٥-٤٢١٤-١-٩٧٨. "Beccarii", pp. ٢١-٢٠.

بصفة عامة، فإن وَرَلُ الْأَشْجَارِ الْأَسْوَدِ متكَيِّفٌ بشكل جيّد على العيش على الأشجار، خاصّةً وأنّ ذيله يكون طويلاً، حيث يصل طوله أحياناً إلى ثلثي طول



الوَرَلِ الكُلِّيِّ، والذي يستخدمه بطريقة قابضة حيث يقبض بواسطته على الفروع، وذلك من أجل تحقيق عملية الاتزان على فروع الأشجار<sup>(٨)</sup>.

وفي الحقيقة، فإن عملية القبض على فروع الأشجار من أجل التوازن، إنما هي الوظيفة الوحيدة لذيل وَرَلِ الْأَشْجَارِ الْأَسْوَدِ؛ إذ أنّ

الوَرَلِ لم يُظهِر استخدام الذيل في دفاعه عن طريق ضربة السوط كما يُرى في سلوك باقي فصائل الأورال. تتصل بأقدام وَرَلِ الْأَشْجَارِ الْأَسْوَدِ مخالب كبيرة، وباطن أقدامها له قدرة كبيرة على الالتصاق، ومن ثمّ تسمح له بالقبض بقوة على الأشجار أثناء الحركة أو الثبات.

(٨) Cogger, Harold; Zweifel, Richard (١٩٩٢). Reptiles & Amphibians. Sydney: Weldon Owen. ISBN ٠-٨٣١٧-٢٧٨٦-١.



كما أن وَرَلُ الأشجار الأسود يمتلك أسنانًا طويلةً بالنسبة إلى وَرَلٍ في حجمه،



والتي قد تُمكِّنُه من القبض بها بقوة على فرائسه وسحبها إلى الظلال أعلى الأشجار. يُشتهر وَرَلُ الأشجار الأسود في البرية بأنه عصبي المزاج ويُستثار بسرعة، كما أنه سيقوم بالهرب سريعًا إذا

ما شعر بتهديد، وإذا تمت معالجته يدويًا بإهمال وعدم اكتراث فإنه سيقوم بالخدش والعصّ والتبرُّز على من يقوم بمضايقته<sup>(٩)</sup>.

### العفترسات والفرانس:



وَرَلُ الأشجار الأسود حيوان لائح *Carnivorous*، يغتذي على الحشرات والسحالي الأصغر حجمًا، والثدييات الصغيرة، كالزبابات

*Shrew*. قد يقوم وَرَلُ الأشجار الأسود أيضًا بالاقتيات على العقارب والبيض وفروخ الطيور. وقد يتم افتراس وَرَلُ الأشجار الأسود بواسطة السحالي الأكبر

(٩) Netherton, John; Badger, David P. (٢٠٠٦). Lizards: A Natural History of Some Uncommon Creatures, Extraordinary Chameleons, Iguanas, Geckos, and More. Stillwater, Minnesota: Voyageur Press. p. ١٣٧. ISBN ٠-٧٦٠٣-٢٥٧٩-٠.

حجمًا والثعابين، وأيضًا الثعالب التي تم إدخالها إلى بيئته كحيوانات دخيلة. كما أنه يتم اصطياده بواسطة الإنسان، وقد يكون تهديده عن طريق صيد الإنسان قد توقف ولكن لا يزال الإنسان يُشكّل خطرًا محتملًا.

### الموطن والانتشار الجغرافي:



وَرَلُ الأشجار الأسود هو فصيلة محلية في جُزُر «آرو» بإندونيسيا، والذي يُعرَف محليًا باسم «واوي يارو» *Waweyaro*. إنه يعيش في الغابات

الرطبة ومستنقعات المنجروف «شجر استوائي»<sup>(١٠)</sup>.

### الحالة من حيث القِلّة أو الكثرة أو التعرض للانقراض:



وَرَلُ الأشجار الأسود ليس على القائمة الحمراء «الفصائل المهددة بالانقراض» للاتحاد العالمي للحفاظ على البيئة، ولكنه مُعرَّض لأن يصير

مُهددًا بفقد بيئته الطبيعية بسهولة؛ وذلك لمحدودية وضيق نطاق وجوده<sup>(١١)</sup>.

(١٠) Monk, Kathryn A.; De Fretes, Yance (١٩٩٧). The Ecology of Nusa Tenggara and Maluku. Periplus Editions. ISBN ٩٦٢-٥٩٣-٠٧٦-٠.

يحظى وَرَل الأشجار الأسود بشعبية كبيرة في مجال الإتجار كحيوان أليف، حيث يتم الحصول على أكثر أفراده عن طريق الصيد من بيئته الطبيعية؛ وذلك لأنها تحتاج إلى مساحة كبيرة لكي يتم تفريخها في الأسر.



---

=

(١١) تم إدراج وَرَل الأشجار الأسود على القائمة المُهدَّدة للاتِّحاد العالمي للحفاظ على البيئة (IUCN) في عام ٢٠١٦ م.

مؤسسة  
قفاء  
للبحث العلمي

